

## إطلاق برنامج شراكة بين جمعية المقاصد و«البنانية الأميركية»

# منيمنة: يسهم في رفع كفاءة اليد العاملة وزيادة فرص العمل

الواحد، هي وصاية «حزب الله» وكلتا الوصائتين وجهان لتدبير سياسي منسق وموحد يهدف آخر الامر الى الغاء مشروع الدولة التي تضمن وطننا حرا ومستقلا».

واشار الى انه «في تحليل بسيط لما حدث اخيرا فإننا نسجل النقاط الآتية:

اولا: الكلام الأخير للسيد حسن نصرالله يوحي لا بل يؤكد أنه هو الذي يسمي رئاسة الحكومة في لبنان وليس اي شخص او جهة أخرى، وهذا مخالف ومناقض لمبادئ الديمقراطية وقواعد الدستور.

ثانيا: ان حزب الله يمارس نكثا مستمرا لالتزاماته وعهوده التي يقطعها مع غيره فتعهد في الدوحة عدم الاستقالة من الحكومة، استقال، وتعهد عدم استعمال حق التعطيل لاسقاط الحكومة واستعمله وتعهد عدم التلويح بالسلاح فاستخدمه بأسلوب استعراضي وترهيبى ما يعني ان هناك مشكلة حقيقية في المستقبل عن امكان الثقة باي عهد او وعد او التزام يلتزمه «حزب الله» تجاه نظرائه في الوطن.

ثالثا: ليس صحيحا ما يتم الترويج له ان تعيين رئيس الحكومة لا يقوم على التمثيل بل يتطلب قيادة قادرة على اتخاذ القرارات، ونحن نسال هنا من الذي يقرر من هو القائد المؤهل لذلك؟

ما دام لبنان لا يزال يقوم على التوزيع الطائفي، وهو واقع لا نريده ونعول على تغييره، فان الطائفة السننية قد قالت كلمتها بشكل قاطع وجازم حيال تحديد من هو الشخص المؤهل والوحيد لتسلم الرئاسة الثالثة.

رابعا: يتحاملون على الرئيس الحريري زورا بأنه يخضع للاملاء الخارجية، في حين ان مطبخ قرار آذار السياسي وكل مخططاتهم تحصل في سوريا وطهران بالكامل، وقد ظهر هذا واضحا في الجدل حول المحكمة الدولية وحول مسار الاستشارات النيابية الحالية لتكليف رئيس الحكومة.

خامسا: ان مظاهر عرض القوة المنظم الذي مورس في شوارع بيروت ليس الا سمة من سمات الحياة السياسية المقبلة التي يبشر بها «حزب الله» في لبنان، وهي الغاء مرجعية القانون وعدم التقيد بقواعد اللعبة الديمقراطية في تداول السلطة. من هنا، ونتيجة للمعطيات الخطيرة التي مارسها «حزب الله» وحلفاؤه في لبنان، فاننا نعتبر ان ما يجري ليس لعبة سياسية بل تحريفا لكل مبادئ الديمقراطية وتلاعبا بشروط السلم الاهلي وتمويهها وتقنيها (وضع اقنعة) لواقع سياسي جديد يقوم على مرجعية ايديولوجية واداة ترهيب بسلاح وفائض قوة اعتقدنا يوما انها لمواجهة العدو الاسرائيلي».



النائب سلام، الدكتور قباني، الدكتور جبرا، الوزير منيمنة، والداعوق خلال اطلاق الشراكة (تصوير: طلال سلمان)

لمراحل التنمية في مختلف المجالات».

وقال: «ان برنامج التعليم المتواصل في الجامعة يردم الهوة بين العالم الاكاديمي وعالم التوظيف، ومن شأنه ان يعزز طاقة العمل، ويوفر فرصا توظيفية لمجتمعنا. ان برنامج التعليم المستدام في الجامعة اللبنانية الاميركية يشكل نموذجا يحتذى من التعاون التربوي الذي يخدم الطاقة العاملة في لبنان ويحقق اهداف التعليم الجامعي في التنمية من خلال مساعدة العديد من اللبنانيين المحترفين كما المتطلعين الى الاحتراف لنيل مرادهم من التعليم والتطوير المهني فهو يوفر الاطر المثلى والاحداث، ويقدم افضل التدريبات والنظم الاخلاقية الامثل للعماله وهو في كل ذلك يستجيب في ما يقدمه الى حاجة تنافسية مطلوبة، ونحن في وزارة التربية والتعليم العالي نضع امكاناتنا كاملة لدعم هذا البرنامج والاسهام في كل ما من شأنه رفع قدرة اليد العاملة وكفاءتها وزيادة فرص العمل لدى الشباب اللبناني».

ورأى «ان التعليم المستمر، الذي يقع في سياق التنمية المستدامة، لا يمكن ان يحصل فاعليته الا في ظل دولة ذات أفق تنموي واضح وركائز دستورية سليمة وواقع سياسي مستقر يوحي بالثقة لابنائهم وللمجتمع الدولي».

وأضاف: «انها في اختصار اطاحة لارث اللبناني القائم على التعدد والتنوع ليستبدل بإرث الوصاية المزدوجة، وصاية سورية من الخارج ووصاية الحزب الواحد في الداخل ذي اللون الطائفي او اللون المذهبي

ممول ومدعوم من موازنات المؤسسات ومن بعض اصداقائهم. اننا في المقاصد، ومنذ نشأتها نعتبر ان البيت هو المدرسة الاولى، والام هي المعلمة والمربية الاولى، وعليه انشأت المقاصد اول مدرستين للبنات في العام 1878 عند تأسيسها جمعت فيها اكثر من 300 تلميذة، أي ما يعادل جميع بنات العائلات البيروتية في ذلك الحين، واليوم تهدف هذه الكلية الى تعليم الاناث وتثقيفهم، وتسهر على اعطائهن كل ما هو يقوي شخصيتهن، ويثبت ايمانهن بالله تعالى وبانفسهن ليكن امهات وسيدات المجتمع الصالح في لبنان».

وتحدث الدكتور جبرا فأشار الى «ان لقاء المقاصد و(LAU) يهدف الى توفير فرص افضل للتعليم، مشددا على ضرورة «اللقاء معا لما فيه مصلحة المجتمع ومنفعته»، مشددا على «الدور المهم الذي تؤديه النساء في بناء المجتمع واهمية تزويدهن فرص التعليم».

والقى منيمنة كلمة أكد فيها «ان التعليم المستدام يقوم على فلسفة ان التربية تستمر باستمرار الحياة لغرض تطوير الذات الفردية وتطوير المجتمع معا، انها متابعة لكل تطور جديد تطلق طاقات الفرد وقدراته الخاصة الى اقصاها، وتجدد خبراته ومعارفه باستمرار للوصول اخر الامر الى مجتمع منسجم مع عصره ومواكب له».

وشدد على «ان اهداف التعليم المستدام تتجدد وتتغير وفقا لتجدد وتغير تطلعات الانسان وقدراته وظروفه المحيطة، وهي اهداف تركز على خدمة المجتمع والاخذ به الى مصاف المجتمعات المتقدمة المواكبة

نظمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت والجامعة اللبنانية الاميركية (LAU)، في كلية المقاصد للبنات في الباشورة، امس، احتفال اطلاق برنامج الشراكة بينهما من خلال قسم «برنامج التعليم المستدام» برعاية وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال حسن منيمنة وحضور النائب تمام سلام، الوزير السابق خالد قباني، رئيس جمعية المقاصد امين الداعوق، رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور جوزف جبرا وعدد من اعضاء جمعية المقاصد والهيئة التربوية، وحشد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والفكرية والتربوية.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ثم نشيدا المقاصد و(LAU)، وألقت مديرة كلية البنات حنان ملك خربطلي كلمة اشارت فيها الى «ان جمعية المقاصد التي قامت لاهداف انسانية وطنية وستستمر لاهداف ذاتها، عايشة محن الوطن بثبات وشموخ، وما كانت يوما الا عامل محبة وتقارب ايماننا منها بان الدين يدعو الى نفع الناس وتقريب النفوس، واليوم تخطو خطوة جديدة على هذا السبيل مع مؤسسة عريقة، ركن في هذا الوطن، اعطته ولا تزال اجيالا من خيرة ابنائهم، اعني الجامعة اللبنانية الاميركية».

وختمت «في هذه الفترة المضطربة في حياة بلدنا حسبنا ان منحنا ابناؤنا بعض الاستقرار ومزيدا من المعرفة، وما الاتفاق الذي وقعه رئيسا المؤسساتين الا لفتح افاق جديدة، وجعل العلم في متناول الجميع، وتوفير فرص عمل للاجيال الشابة ولكل فئات المجتمع بتسهيلات استثنائية واسعار مخفضة ودعم بلا حدود خصصت به جامعة (LAU)، جمعية المقاصد مساهمة في حمل مشعل التحديث والتربية».

بعدها شرح مدير برنامج التعليم المستدام في (LAU) اهداف الاتفاق.

ثم تحدث عدد من خريجي برامج التعليم المستدام عن تجربتهم في هذا المجال.

ثم ألقى الداعوق كلمة اشار فيها الى «ان هدف الاتفاق التربوي هو تحسين الاداء التعليمي والثقافي في كلية البنات، من جهة، وتوسيع قاعدة الجامعة اللبنانية الاميركية في خدمة المجتمع في المجال التربوي والثقافي، من جهة ثانية، والهدفان هما في رسالتي المؤسسات اللتين عملتا مجتمعتين بينهما نحو 300 سنة تربية وتعليم في اكثر من 125 مدرسة وجامعة تعلم وتربي تحت اجنحتها اكثر من 200 الف طفل وشباب وشابة مدى هذه السنين خرجوا الى الوطن وهم مثال المواطن الصالح».

واضاف: «ان التعاون بين المؤسسات مبنى على الاسس التربوية لا يبغى الربح بل على العكس